تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 246 - 247

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ، وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

( البقرة : 246 - 247 )

شرح الكلمات:

الملأ : أشراف الناس من أهل الحل والعقد بينهم إذا نظر المرء إليهم ملأوا عينه رواء وقلبه هيبة.

عسيتم : عسى : كلمة توقع وترج.

كتب : فرض ولزم.

ملكا : يسوسهم في السلم والحرب.

أنى يكون : الاستفهام للإنكار بمعنى كيف يكون له الملك.

اصطفاه : فضله عليكم واختاره لكم.

بسطة في العلم والجسم :بسطة في الجسم : أي طولا زائدا يعلو به من عداه.